

¹ قَصَعَدَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَلُوطُ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.² وَكَانَ أَبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ.³ وَسَارَ فِي رَحْلَاتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ حَيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَغَايَ،⁴ إِلَى مَكَانِ الْمَبِيعِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.⁵ وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أَبْرَامَ كَانَ لَهُ أَيْضًا عَتَمٌ وَبَعَرٌ وَخِيَامٌ.⁶ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أُمْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.⁷ فَحَدَّثَتْ مُخَاصَمَةُ بَيْنَ رُغَاةِ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَرُغَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ جَبَتَيْنِ سَاكِنَيْنِ فِي الْأَرْضِ.⁸ فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُّوطِ، لَا تَكُنْ مُخَاصَمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رُغَايَ وَرُغَايِكَ، لَأَنَا نَحْنُ أَحْوَاثُ.⁹ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ. اعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ دَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.¹⁰ فَفَرَّقَ لُوطُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقَمٌ، قَبْلَمَا أَحْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَزَّةِ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ. جَبَتَا تَجِيءُ إِلَى صُوعَرَ.¹¹ فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ، وَازْتَحَلَ لُوطُ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.¹² أَبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مُدُنِ الدَّائِرَةِ وَثَقَلَ خِيَامُهُ إِلَى سَدُومَ.¹³ وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا.¹⁴ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، بَعْدَ اعْتَزَالِ لُوطٍ عَنْهُ، ازْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَعَرْبًا،¹⁵ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁶ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدُ أَنْ يُعَدَّ ثَرَابَ الْأَرْضِ فَتَسْلُكَ أَيْضًا يُعَدُّ.¹⁷ فَمَ امْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَعَرَضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.¹⁸ فَثَقَلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَمَرًا الَّتِي فِي حَبْرُونَ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.